. @ 236 @

(كالمسك ضاع لنا وضاع مكانه % عنا فأغنى نشره عن نشره) .

وله في غلام قد ختن .

(هنأت من اهواه عند ختانه % فرحا وقلبي قد عراه وجوم) .

(يفديك من الم الم بك امرؤ % يخشى عليك إذا ثناك نسيم) .

(أمعذبي كيف استطعت على الأذى % جلدا وأجزع ما يكون الريم) .

(لو لم تكن هذي الطهارة سنة % قد سنها من قبل إبراهيم) .

(لفتكت جهدي بالمزين إذ غدا % في كفه موسى وأنت كليم) .

ومعظم شعره على هذا الأسلوب وقد أوردت منه أنموذجا فيه كفاية .

وكان من المغالين في التشيع .

وأكثر أهل حلب ما كانوا يعرفونه إلا بمحاسن الشواء والصواب فيه هو الذي ذكرته ها هنا وأن اسمه يوسف وكنيته أبو المحاسن وبعد هذا رأيت في كتاب عقود الجمان الذي وضعه صاحبنا الكمال ابن الشعار الموصلي وقد بنى ترجمة المذكور على يوسف وكنيته أبو المحاسن وكان صاحبه وأخذ عنه كثيرا من شعره وهو من أخبر الناس بحاله وأعلم ذلك في وقته .

وكان مولده تقديرا في سنة اثنتين وستين وخمسمائة فإنه كان لا يحقق مولده وتوفي يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة بحلب ودفن ظاهرها بمقبرة باب أنطاكية غربي البلد ولم أحضر الصلاة عليه لعذر عرض لي في ذلك الوقت رحمه ا تعالى فلقد كان نعم الصاحب